



### (كيف تتفوق في الامتحان؟)

التفوق - أيها الإخوة الطلاب - مادة ممكنة ميسورة، وأكبر دليل على الإمكان الوقوع. كما يقول أهل المنطق. فالدليل على إمكان التفوق أن بعضاً منكم وبعضاً من زملائكم يتفوقون، ولو كان التفوق مستحيلاً معسراً لما تفوق أحد. وبإمكانك أن تتفوق في الامتحان بأمور ثلاثة:

**فأولها: إرادة التفوق:** فمن أراد شيئاً وصدق في طلبه ناله، ومن لم يردده يندر أن يناله.

في دراسة أجرتها إحدى الدوريات عن العباقرة والمبدعين والقادة، درست نقاط الاتفاق بينهم فوجدت أن هؤلاء العباقرة والمبدعين والقادة قبل وصولهم إلى ما وصلوا إليه كانوا يفكرون في الوصول ويريدون، إرادة التفوق هي أول عامل من عوامل تفوقك في الامتحان، فأردُ التفوق وفكر به وخطط للوصول إليه وادع الله أن يجعلك من أهله.

**ثانيها: استرجاع المعلومة في قاعة الامتحان:** يتطلب استرجاع المعلومة في قاعة الامتحان أمرين اثنين؛ ذاكرة جيدة وطريقة حفظ جيدة، لأن التذكر الجيد مرهون بالحفظ الجيد.

ومن الأمور التي تؤذي الذاكرة فاجتنبوها: تناول المخدرات والمسكرات والإفراط في التدخين والعادة السرية. والسهر الطويل والإجهاد المتواصل وقلة النوم والراحة، وإشغال الذهن بأكثر من موضوع واحد، وعدم وجود الرغبة في الموضوع أو الدرس أو قلة الاهتمام به ومن هنا أنصحك بأن تبدأ الدراسة بالمادة السهلة أو المحببة إلى أن تفتح شهيتك للدراسة فتقرأ عندها ما صعب وعسر، أرأيت إلى رجل لا يشتهي الطعام تقدم له الحساء أولاً ثم السلطات ثانياً فإذا انفتحت نفسه للطعام قدمت له ما عسر هضمه وصعب طحنه.

**ثالثها: كتابة المعلومات كاملة وصحيحة على ورقة الإجابة:** ويعينك على هذا أن تفهم السؤال قبل الإجابة عليه، وأن توزع الوقت على إجاباتك بشكل صحيح، وأن تجعل خطك واضحاً قدر الإمكان وورقتك مرتبة. فعدد من الطلاب يتسرعون في الإجابة على السؤال في قاعة الامتحان قبل فهمه جيداً، ولعلمهم يجيبون على غير المطلوب منهم مما يبعدهم عن التفوق. وعدد من الطلاب يسترسل في الإجابة على السؤال الأول ويطلب، حتى يضيق وقته عن الإجابة على الأسئلة الأخيرة، وعدد من الطلاب يحول بينهم وبين تفوقهم خطهم الصغير أو الرديء الذي يتعب المصحح ويضجره.

**- هل يجوز لي الفطر في رمضان لأنني طالب في الثانوية العامة أو الإعدادية أو الجامعة أو عند المادة الصعبة. فأريد التفوق وأخاف أن يؤثر الصيام علي.**

**والجواب:** الأعذار المبيحة للفطر سبعة: السفر بشروطه، والمرض بشروطه، والإكراه بشروطه، والحمل والإرضاع لمن خافت منهن على نفسها أو ولدها، والهرم، وإرهاق الجوع والعطش، فمن أصبح صائماً فأرهقه في نهار رمضان جوع أو عطش يخاف منه الهلاك أو نقصان العقل أو ذهاب بعض الحواس، جاز له الفطر وقضى يوماً مكانه. وقرر الفقهاء بأن صاحب العمل الشاق يتسحر وينوي الصوم ويصبح صائماً فإن أرهقه الجوع أو العطش وخاف منه الهلاك أو نقصان العقل أو ذهاب بعض الحواس، جاز له الفطر عندها وقضى يوماً مكانه. ولا يحل له أن يبدأ يومه مفطراً في نهار رمضان أو أن ينوي عدم الصوم.

وبناء على هذا فلا يحل لطالب أن يفطر لأجل الدراسة ما لم يكن من أهل هذه الأعذار، فإن خاف على نفسه إجهاد الجوع والعطش تسحر ونوى وأصبح صائماً فإن أرهقه الجوع والعطش في يوم الصوم وخاف منه الهلاك أو نقصان العقل أو ذهاب بعض الحواس، جاز له الفطر عندها وقضى يوماً مكانه. والله أعلم. **والحمد لله رب العالمين**